

ما هي السريالية

السريالية

تعتبر السريالية حركة مختصة في الأدب والفنون ذات المنبع الأساسي من حركة دادا (Dada) السابقة، وقد ازدهرت هذه الحركة في قارة أوروبا إبان الفترة المنحصرة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، فقد كانت حركة دادا مهتمة بإنتاج الأعمال المضادة للفن وتتحدى العقل البشري إلى أن جاءت السريالية لتصب تركيزها نحو الأمور الإيجابية لا على النفي والسلبية، وقد مثلت هذه الحركة اتجاهاً معاكساً ضد حركة العقلانية التي أحدثت الدمار في الثقافة والسياسة الأوروبية ووصلت ذروتها في فترة الحرب العالمية الأولى، وحسب أحد الممثلين لهذه الحركة والمدعو بآندري بريتون (André Breton) فقد رأى أنّ اللاوعي هو نبغ للخيال وأنّه يمكن تحقيقه من خلال الشعراء والرسامين على حدٍ سواء.^[1]

أبرز منتسبي الحركة السريالية

فيما يلي قائمة بأبرز الفنانين الذين انتسبوا للحركة السريالية:

- الفنان جوان ميرو (Joan Miró) وأبرز أعماله كان باسم (Carnival of Harlequin).^[2]
- الفنان رينيه مارجريت (René Magritte) أهم أعماله (The Human Condition).^[3]
- الفنان الفرنسي يافيز تانجي (Yves Tanguy) وأشهر أعماله (Mama, Papa is Wounded).^[4]
- الفنان الفرنسي آندريه بريتون (André Breton).^[5]
- الفنان سلفادور دالي (Salvador Dalí).^[6]
- الفنانة المكسيكية فريدا خالو (Frida Kahlo).^[7]
- الفنان الفرنسي ماكس إيرنست (Max Ernst).^[8]
- الفنان السويسرية ميريت أوبينهييم (Meret Oppenheim).^[9]

مزايا الحركة السريالية

فيما يلي أبرز ما تمتاز به الحركة الفنية السريالية:^[٤]

- استخدام المشاهد التي تشبه الأحلام والصور الرمزية في الرسومات.
- رسم التصورات الغير متوقعة والغير منطقية.
- استخدام الأشياء العادية على هيئة مجموعات غريبة الأطوار.
- خلق التأثيرات العشوائية باستخدام الألعاب والتقنيات.
- وجود الأيقونية الشخصية.
- استخدام الخداع البصري.
- وجود الشخصيات المُشوَّهة والأنماط الهندسية المتداخلة.
- انتهاج التصاميم البدائية التي تشبه رسومات الأطفال.
- الابتعاد عن المواضيع الجنسية والمتعلقة بالمحرمات.